

تفسير غريب القرآن

[248] العظماء من السفلة الذين أطلوهم فهي من الأضداد، و * (السر) * (1) الذي يكتم والجمع الأسرار والسريرة: قال تعالى: * (يوم تبلى السرائر) * (2) قال تعالى: * (فاسرها يوسف في نفسه) * (3) أي سرقتهم، و * (سرا) * (4) نكاحاً، قال تعالى: * (ولكن لا تواعدوهن سرا) * (5) أي نكاحاً أو جماعاً عبر بالسر عن الوطي لأنه بسر * (والضراء والسرائر) * (6) حالتي الشدة والرخاء، وقوله: * (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً) * (7) يريد بذلك حفصه حدثها صلى الله عليه وآله كلاماً أمرها باخفائه وكان المراد به قصته مع مارية كما سيأتي في حرم. (سطر) * (مسطورا) * (8) مكتوباً، و * (مستطر) * (9) مكتوب أي كلما هو كائن من الآجال والأرزاق وغيرهما مكتوب في اللوح المحفوظ، و * (بمصيطر) * (10) مسلط على الشئ ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر لأن الكتاب مسطر والذي يفعله مسطر ومسيطر، وقيل: نزلت الآية قبل أن يؤمر بالقتال ثم نسخها الأمر بالقتال، و * (يسطرون) * (11) يكتبون، و * (أساطير الأولين) * (12) أباطيل وترهات واحدها: أسطورة واساطرة ويقال: * (أساطير الأولين) * (13) أي ما سطره الأولون من الكتب. (سعر) * (سعيرا) * (14) أي إيقاداً و * (السعير) * (15) إسم من أسماء جهنم

1 - طه: 7، الفرقان: 6، 2 - الطارق: 9، 3 - يوسف: 77، 4، 5 - البقرة: 235، 6 - الأعراف: 94، 7 - التحريم: 3، 8 - اسرى: 58، الاحزاب: 6، 9 - القمر: 53، 10 - الغاشية: 22، 11 - القلم: 1، 12 - الأنعام: 25، الأنفال: 31، المؤمنون: 84، النمل: 68، 14 - تكرر ذكرها في القرآن الكريم. 15 - سبأ: 12، الفاطر: 6، الشورى: 7، الملك: 5، 10، 11. (*)